

قال تعالى

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
حكمك هو اعلى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

الميثاق

جمعية اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير :

عبد الله كنون

العدد 382 - السنة 18

10 شوال عام 1401

11 غشت 1981

ثمن العدد: 0.60 د

الاخوة الاسلامية طائفة ضائعة

بهم في احوالهم يحكمون تطويقهم
والهيمنة عليهم بمختلف الوسائل...
ويسهرون على تعهدهم وشحنهم
بأصهارهم ، في غير مواضع ولا
أهني فتور !!

وهذا العرس الشديد من
طرف أصحاب الادبولوجيا...
يقابله زهد غريب من جانب
المسلمين ، زهد فيما منحهم الله اياه
من شعور بالوحدة والاخوة ، وفيما
وهبه لهم من روابط عميقة الجذور
يحس بها كل واحد منهم !!

الله سبحانه وتعالى وحد بين
قلوبهم وألف بينها ، وأمتن على
رسوله محمد (ص) فقال: «هو الذي
أيدك بنصره وبأخوئته وألف
بين قلوبهم لو أنفقت ما في
الارض جميعا ما ألفت بين قلوبهم
ولكن الله ألف بينهم ، انه عزيز
حكيم» (الافعال 68)

ومن رحمة الله بالامة الاسلامية
أن هذه اللفة المشار اليها في
الاية الكريمة ما تزال قائمة بين
المسلمين الى يومنا هذا.

والمسلمون ليسوا في حاجة
الى بذل الجهود الكبيرة والتفقات
الطائلة ليخلقوا روح التضامن
والترابط بينهم ، لان روح الاخوة
والمحبة موجودة بينهم فعلا.

والاخوة الاسلامية أعمق من
أن تتأثر بأحداث طارئة وأزمات
عابرة ، مختلفة من لدن عدو
ماكر متربص .

ومهما كان الامر فان الاختلاف
داخل دار السلام - مهما كان
نوعه يعد في الحقيقة اختلافا في
وجهة نظر بين أفراد الاسرة
الواحدة ، لا أقل ولا أكثر.

ان غفلتنا عن حقيقة وقمة
وحدتنا يساعد أعدائنا على تمزيق
صفنا ، وتمكين صفو أخوتنا ...

وبغفلتنا هذه نعمل على تعميق
هوة الفقاق والخلاف بين أفراد
الاسرة الواحدة ، كما نعمل على
تأخير ظهور نتائج الترابط الاخوي
الوجود بيننا فطريا وطبيعا .

ومن الواجب أن يفهم
المسلمون في استثمار روح الاخوة

بقلم الاستاذ عبد القادر العافية

يفعل منه المسلمون في الظرف
الراهن .

ويعمل أعداؤهم على استغلالهم
عن قيمة الوحدة الاخوية التي
تربط بين المسلمين جميعا.

المسلمون ينتشرون على أجزاء
هامة من الكرة الأرضية ويعسرون
احساسا عميقا بأخوتهم ، ويعسرون
في قرارة أنفسهم انهم يكوّنون
أمة واحدة دينها واحد وربها
واحد وقبلتها واحدة... الا انه مما
يؤسف له جدا أن هذا الشعور
غير مستغل بتاتا عند المسلمين !!
مع انه نعمة كبيرة من الله
تعالى عليهم .

ان الادبولوجيات الحديثة
ينفق أصحابها الاموال الطائلة
ويبذلون الجهود والكبيرة من
أجل نشر مبادئهم ، وجعل الناس
يؤمنون بها ويجمعون حولها ...
ويستعملون في ذلك كل وسائل
الافراء ، والترغيب ، وما أوتوه
من مكر وحيل ودهاء...

ويستعملون كذلك وسائل
الضغط والارهاب والتخويف
واستغلال الازمات السياسية ،
والطبيعية ، بل يعمدون الى خلق
الازمات خلقا ، لتتاح لهم فرصة
الاندخول في صورة مالك الرحمة ،
بعد ما خططوا لذلك خدشاطين
معدة .

يقوم أصحاب الادبولوجيات
بكل هذا من أجل أن يربحوا
عواطف الناس ، وسند طائفة منهم
أو يحلف شعب من الشعوب ، أو
جماعة من البشر مهما كان شكلهم
ولونهم ... وفي أية بقعة من بقاع
الارض كانوا .

وأصحاب هذه الادبولوجيات
جادون باستمرار في البحث عن
ذوي النفوس الضعيفة ، والعقول
المتسببة ... يبحثون ليل نهار...
وبعد استئصال المتخذين ،
والمكاذمين ، وتأطيرهم ، والايحاء

ينبغي أن يتنبه المسلمون الى
أن الله تعالى عندما شرح صدرهم
للالسلام وجعلهم يؤمنون به ديننا
سماويا منزلا من لدن حكيم
حميد ، فانه سبحانه وتعالى أراد
لهم بذلك خيرا كثيرا ؛ وذلك
لاسباب متعددة ...

منها: (1) ان الدين الاسلامي
هو الدين الوحيد - من بين
سائر الاديان السماوية - الذي
ما زالت نصوص دستوره المنزل
من السماء ، محفوظة بكيفية متواترة
لا يتطرق اليها أدنى شك ، وهو
كذلك الدين الوحيد الذي عمل
عملؤه على صيانة أحاديث نبيهم
بطريقة علمية ، وبمنهجية دقيقة .
(2) مبادئ الاسلام تتميز بسمو
واضح ، ورحمة شاملة .

(3) هو الدين العنيف الذي
وأم بين مطالب الروح والجسد ،
وراعى تركبب الانساني
المسيولوجي ، والفطري فلا رهبانية
ولا ظننان .

(4) تشريعات الاسلام عندما
ندرسها بامعان كبير نجد انها صالحة
لكل زمان ومكان ، وهذه الميزة
لا توجد في تشريعات أخرى غير
الاسلام .

(5) بالرغم من تنكر حثيث
من المسلمين لمبادئ دينهم ،
وبالرغم من تدهور أوضاع
المسلمين اجتماعيا واقتصاديا
وثقافيا ... فان مبادئ الاسلام
احتفظت بأصالتها وجدتها ، ويعترف
بذلك كل الذين درسوها بمنزلة
وهذا مما جعل الذين يتعرفون
على الاسلام يسرعون اليه
اعتناق مبادئه .

الى غير ذلك من المزايا
العديدة التي يتمتع الاسلام بها
كدين ، ونظام للحياة .
والى هذا كله يلاحظ أن
الاسلام عندما يتمكن من القلوب
يجعل معتنقيه يشعرون بأخوة
وتعاطف ومحبة تربط بينهم جميعا
أي يجمعون بأنهم اخوة يفتخرون
الى عقيدة واحدة ودين واحد ،
وهذا الشعور الاخوي المتميز

محاكمة الاسلام في تركيا

تجري في تركيا محاكمة غريبة لا مبالغة اذا
قلنا انها محاكمة الاسلام في شخص نجم الدين
اربان زعيم الحزب الوحيد الذي له نزعة اسلامية
والذي شارك في حكومات سابقة وكان له تمثيل
بعدة نواب في الجمعية الوطنية التركية ، ونتج عن
ذلك تفتح تركيا على البلاد الاسلامية وعودة العلاقات
السياسية بينها وبين هذه البلاد الى ما ينبغي ان تكون
عليه من التفاهم والتعاون ، فما ان وقع الانقلاب
العسكري الاخير في تركيا حتى تنكر الحكام
العسكريون الجدد لهذا الاتجاه الاسلامي الذي
سارت الحكومات السابقة في خطه ، وان كانت
تتألف من أحزاب أخرى غير حزب نجم الدين
أي ليست لها نزعة اسلامية مثله ، ولكن الغريب
انه بعد القاء القبض على بعض وزراء الحكومة التي
أسقطها العسكريون أطلق سراح الجميع ما عدا نجم
الدين ، وهو يحاكم الآن على نزعته الاسلامية ومخالفته
لافكار أتاتورك اللادينية ، كأن هذه الافكار منزلة
من السماء ، أو كأن الشعب التركي ليس شعبا مسلما
يجب أن يكون حكامه مسلمين مثله ، فرغم مرور
أكثر من نصف قرن على التمكين لسياسة أتاتورك لم
يبرح الاتراك مسلمين شديدي التمسك بدينهم
ومتعاطفين مع اخوانهم المسلمين في مشارق الارض
ومغاربها ، المساجد غاصة بالمصلين ، ورمضان صيام وقيام
كسائر بلاد الاسلام ، وحجاج تركيا من أنحاس الحجاج
عددا ، فماذا يريد الحكم اللاديني بتركيا وأعظم ما
يعرض عليه الاتراك هو دينهم ! أين هي
الديمقراطية أي حكم الشعب بنزعتهم ؟

اننا اذ نطالب باطلاق سراح نجم الدين اربان
لا نملك لهؤلاء الذين يحاكمونه بدون حق الا ان
ندعو لهم بالهداية الى الصراط المستقيم .

الحكومات الإسلامية وشعوبها - وثبة الى سبتة السليبة

الحكومة الإسلامية التي يجب على شعبها ان يسمع لها ، يطيع في كل ما به تأمر وتنهى هي التي يكون رؤسؤها عادلين في أنفسهم وتكون أجهزتها صالحة ومناهجها قوية وأهدافها ترمي الى خدمة الصالح العام ، مقتنعة بباطل السعادة بجميع أنواعها توجد مضمونة في تطبيق تعاليم الاسلام ، باقية حدوده على الخاص العام والاعتزاز بها على ممر الممالي والابام ، ولو دعت الضرورة في تنفيذها الى استعمال القوة حين لا يفيد النهي الغليظ باللسان ولا الإنكار بالجنان . فهذه الحكومة المستوفية لكل هذه الشروط يجب على كل شعب مسلم أن يخلص لها النصيح ، وكامل الود ، والولاء ، والطاعة في المعروف عملا بقول الله تعالى «أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم»

وبقوله عليه الصلاة والسلام (من أطاعني فقد أطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن أطاع الأمير فقد أطاعني ومن عصى الأمير فقد عصى الله صلى الله عليه وسلم (عليك بالسمع والطاعة في عسرك ويسرك منشطك ومكرهك وأثره عليك) وروى مسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (خير أئمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون

بقلم الاستاذ محمد مفضال السريغيني

عليكم ، وشرار أئمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قلنا يا رسول الله أفلا ننبذهم قال لا ، ما صلاوا والكل يعلم بأن من أسباب المحبة العدل ومقتضياته وذلك كله يتحقق بالحكم بما أنزل الله في كتابه والاهتداء بهدي رسوله وباتقوف أمام المصلحين الذين يفسدون في الأرض ولا يصلحون وقوا صارما خاليا من المهادنة واللين ، لان في اطلاق الحبل على الغارب لهم اعانة على هدم الاخلاق وفساد الدين وثارة الفوضى والاضطراب بين صفوف الشعب ، وكل من بسكت عن تغيير المنكر مع القدرة عليه فانه يعد راضيا بنتائجه التي لا تبقى ولا تذر وما يرى ويسم من المآسي يصم الاذان ، ولا سيمسا الأرض بالفساد.

الاخوة الإسلامية ..

(تابع صفحة 1)

بينهم ، لانه باستثمار هذه الروح سنبتي شخصيتنا من جديد ، وشهد مجدا جديدا لامة الاسلام . لو تلبه المسلمون لتيقنوا أن أغوتهم طائفة طائفة غير مستغلة ولعلوا أن وحدتهم التي أوجدها الله بينهم كنز ثمين هم في أهد الفللة عنه !! ان طائفة الاخوة الإسلامية او استلت لقلب موازين العالم هذا العالم الذي يشن من وطأة الظلم وهيمنة الجبروت والذي يشقى في معظم اجزائه ، ويحترق بفيران أسلحة مدمرة هنا وهناك . هذا العالم الذي تستفيد منه

لا معنى لعبور حدود مصطنعة ، لقد زرت مدينة سبتة وكان شعوري عبقا فهو هذه المدينة السليبة وفي الحدود المزورة يرى الزائر ما يثير اعصابه ووجدانه شرطة تقوم بتأشير الجوازات رجال الجمارك قلنا لافقار ويتفرسون في الحقائب الموجودة داخل السيارات والحاملات ، عبرت خط الحدود وانما اردد لا معنى لعبور حدود مصطنعة ، وفي شوارع سبتة واحداها نخناط ذكريات الماضي وتوقع المستقبل نخناط حقبة الفتح الاسلامي بحقبة الحاضر فيشعر المرء بجراح عميقة وحزن داعم وقرب مؤثقا المظلم على البحر الابيض المتوسط ينبعث التفاؤل وترقب شمس جديدة مدينة لانزال قناري احفاد موسى بن نصير وطارق بن زياد مدينة لانزال تحافظ على جمالها الغربي وحصونها ومعناها التاريخية بقعة فيها من سلامة الذوق والبساطة والحكمة ما يؤكد ك هويتها سبتة المدينة الحزينة التي سطرت في عصورها الذهبية تاريخا حافلا بالعلماء والادباء والشعراء ولعبت دورا كبيرا في عجز المسلمين الى الفردوس المفقود وها هي الآن تئن من وطأة الاستعمار وتلمى على المسلمين في محيطهم وخليجهم مجدها التالد وتنتظر المقاتل القريب بأرض الوطن الحبيب ، ونهيمس لسبتة المنكوبة اذا كان الفعل الماضي يجمع بين حدث وزمن فاذا كما يقول النحويون ففوانهما لا يعني النسيان وذلك خلت قطعة من مغربنا بل لا يمكن ان نتخلى عنه طال الزمان ام قصر وان قواة طارق بن زياد لانزال مرسومة في اعماقنا ، ايها الناس ، اين

في عجز المسلمين الى الفردوس المفقود وها هي الآن تئن من وطأة الاستعمار وتلمى على المسلمين في محيطهم وخليجهم مجدها التالد وتنتظر المقاتل القريب بأرض الوطن الحبيب ، ونهيمس لسبتة المنكوبة اذا كان الفعل الماضي يجمع بين حدث وزمن فاذا كما يقول النحويون ففوانهما لا يعني النسيان وذلك خلت قطعة من مغربنا بل لا يمكن ان نتخلى عنه طال الزمان ام قصر وان قواة طارق بن زياد لانزال مرسومة في اعماقنا ، ايها الناس ، اين

للاستاذ

محمد الرقي-وق

المغرب؟ والبحر من ورائكم والعدو امامكم ، وليس لكم والله الا الصدق والصبر ..

سبتة المدينة التي تزرع فيها نكبة الانتزاع وتذكروا بامجاد الماضي لا تنفصل عنا ابدا ، فلا احد ينسأخ عن اوطانه ومضاجه معها طال به الزمان فالذكريات تلاحقه والمعالم تنصبي ايه فلا بد من عودة ان شاء الله الى سبتة حيث ترقد النجادي وقهجع التلات فهي ربحانة المغرب ستتحضر بمسيرة جديدة من قبل المسيرة الخضراء . واذا صار الاسباس جعل منها مهدا احضارة اسلامية ومنارا لاشعاع عربي فانها ترقب طلوع شمس مشرقة ربوعها وتحقق بها معجزة النصر وصحة العصر !

ان غمامة الحزن تغلف نفوسنا ومرايح سبتة تتحرك تحت قدام الغاصب متى يا رب نرفع عن كاهل سبتة نير الاغتصاب والتسايط ؟

تصويب

وقع خطأ في احدى فقرات انتصاحية العدد الماضي (مسؤولية كبيرة) حيث ورد في الصفحة الثانية ما يلي: «والعاملون منهم سيواصلون فضالهم كما كانوا قبل انشاء هذه المجالس والعاملون يرجى أن يتشجعوا وينزلوا لميدان المعركة... الخ . والصواب هو كما يلي: «والعاملون منهم سيواصلون فضالهم كما كانوا قبل انشاء هذه المجالس والعاملون يرجى أن يتشجعوا وينزلوا لميدان المعركة .

العمل في الاسلام

ان السعي لكسب المال لانفاقه في الوجوه المشروعة هو من قبيل الجهاد في سبيل الله

عن كعب بن عجرة رضي الله عنه قال: مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل فرأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلده ونشاطه ، فقالوا : يا رسول الله ، او كان هذا في سبيل الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ان

كان خرج يسعى على واده صفارا فهو في سبيل الله ، وان كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين فهو في سبيل الله ، وان كان خرج يسعى على نفسه يعفها فهو في سبيل الله ، وان كان خرج يسعى رياء ومفاخرة فهو في سبيل الشيطان .

ان النية الحسنة والقصد الجميل عند الشروع في أي عمل مباح ، ليجعلان ذلك العمل كيفما كان نوعه أو لونه عملاً سائراً في سبيل الله ، وفي مرضاته تعالى ، وهذا ما يوضحه البيان النبوي الشريف ، في بحث وتحليل لعمل ذلك الرجل ذي الجلد والنشاط في ميدان الاقتصاد ، وطلب الرزق فتبين أن جل أوجه نيتيه في سعيه مساوية تماماً للجهاد في الله ، وان نشاطه وجلده ان بني على النية الحسنة ، فلا فرق بينه وبين حمل السلاح والسيوف للدفاع عن الملة الحنيفة ، وخضد شوكة الكفرة المعارضين ، وتبديد المخاوف عن كل الراغبين عن اعتناق الدين ، ذلك ان الله تعالى قد اقتضت حكمته ، ترتيب شؤون مملكته الربانية وأحاط بكل شيء علمه القديم ، واقتضى مقام الربوبية ان يبلونا أينا أحسن عملاً ، فخلق الخير والشر فتنة واختباراً ، لا يسأل عما يفعل ، وهم يسألون . واقتضت ايضا رحمته وإحسانه سبحانه ان يرسل الرسل عليهم الصلاة والسلام ، ليبينوا الناس ما يتقون وما يوصلهم الى رضوان ربهم الكريم ، وقد فرض الله تعالى الجهاد في سبيل الله لحماية الدعوة الى الله ، وضمانا لحريته دخول الايمان الى ما يمكن من القلوب ،

والاعتداف برؤية ، لافقوب ، وانقاداً

لما يمكن اتقاده من النوع الانساني المكرم من غضب الجبار والحيولة دون الوقوع في عذاب النار ، ومن ثم فهم الصحابة الاوائل رضي الله عنهم ، أن فريضة وعبادة الجهاد في سبيل الله وحمل السلاح في وجه الاعتداء أفضل العبادات ، وأن كل من كان ذا جلد ونشاط مثل الرجل المذكور في الحديث الشريف كان ينبغي له ان يصرف جلده ونشاطه الى عبادة الجهاد ومقاومة الكفرة وأهل العناد ، لما في ذلك من قمع المفسدين ودرء الفساد ونفع العباد ، لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم صحح لهم فهمهم لما نى سبيل الله وأخبرهم رسول رب العالمين بأن العمل لله والجهاد في سبيل الله ونفع العباد لم يكن محصوراً في عملية حمل السلاح في وجه أهل العناد فان الكد على العيال ، والسعي على الاولاد الصغار واطعامهم ووقايتهم من غائلة الجوع والعري بله تربيتهم التربية الدينية الاسلامية ، واعدادهم ليكونوا لبنات صالحة لبناء صرح المجتمع الاسلامي المتين ، فان ذلك ايضا في سبيل الله ، وان السعي على الابوين الشيخين الكبيرين في

بقلم الاستاذ

احمد شاعري الزيتوني

سبيل الله ، وذلك لانهما كانا السبب المباشر

في اخراجك أيها الوالد المؤمن من ظلمات المدم الى نور الوجود ثم انهما قد غرساك في المجتمع المسلم المؤمن المرضي عند ربنا المهيمن ، وانهما قد قدما اليك أعز عزيزي لديهما من صحتهما ووقتتهما ومالهما ، وشدة رعايتهما حتى أصبحت انساناً كاملاً ، وسلماً مؤمناً قادراً على تحمل جميع المسؤوليات ، فملاوة على تحمل الابوين المشاق في سبيل حفظك وتنمية جسدك فانهما يتمنيان لك من صميم قلوبهما المستقبل السعيد والعيش الرغيد والعمر المديد فمن الواجب عليك - عقلاً وشرعاً - ان تكافئهما في جو من المحن والرضى والشفقة ان ترصد لهما كل عنايتك لخدمتهما ولا تخدببدهما والتخفيف عنهما من ثقل شيخوختهما واسعافهما على اجتياز ما بقي من عمرهما ، وقد بلغا من الكبر عتياً ، وان ذلك ايضا في سبيل الله . ففي الحديث الصحيح أنه جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله في الجهاد ، فقال أحبي والدك ؟ قل : نعم . قال : ففيهما فجاهد . بل قد جعل الرسول صلوات الله عليه رتبة برهما فوق رتبة الجهاد ،

وحمل السلاح في وجه الاعتداء والعناد كما جاء في حديث اتفق عليه الشيخان . ومن العمل المائل للجهاد في سبيل الله اكتساب المؤمن على نفسه ليعفها ويحفظ عليها كرامتها وشرفها عن مذلة الطمع فيما في يد غيره فذلك ايضا في سبيل الله . وجاء في الحديث الشريف عنه صلوات الله عليه أن من الذنوب ذنوبا لا يكفرها الا طلب المعيشة ، وعنه ايضا عليه الصلاة والسلام : العبادة عشرة اجزاء تسعة منها في طلب الحلال وعنه صلوات الله عليه طلب الحلال جهاد في سبيل الله وهكذا قد اصبح السعي في طلب الرزق بجميع انواعه واسبابه ، والطرق المشروعة . قد اصبح في نظر الشرع العزيز في سبيل الله ولاعلاء كلمة الله سيما في هذا العصر المفتون بالعجب الترائد للهادة وعبادة ارباب الامول وانه لا يسمع ولا يمتثل في المحافل الدولية الا لما تقرره الدول الغنية وذات الثراء الواسع ، والخلاصة ان السعي لاكتساب المال في دائرة المشروعية أمر مرغوب فيه شرعاً وطبيعاً على أساس النية الصالحة أما من كان سعيه في تحصيل المال على اساس النية الفاسدة كالرياء والمفاخرة وغير ذلك من المقاصد الخبيثة فان خروج السعي كان في غير مرضاة الله ولم يكن في سبيل الرحمن ، ولكنه في سبيل الشيطان .

موقف الشرف لعلماء الاسلام بالشمال

أقد قرأت وحزبت التشريف والتكريم والانشراح ن جماعة علماء الاسلام وشايخ الدين بالشمال ام تكذ تمر سنة واحدة على الاحتلال باعلان الحماية، والتزول في بعض مدن المغرب وقراء وباضبط عام ١٩١٣ حيث احتلت تطوان حتى نظمو شبه مؤتمر يمكن يسمى: عين الدالية بالجبل، ومد الحديث والمداولة والاخذ والرد صدرت عنهم فتوى علمية شرعية اجماعية باسم علماء ومشايخ الاسلام، قبائل الشمال، وجوب الجهاد القدس، ضد العدو الكافر القادر المحتل، ولم يقف الامر عند صدور الفتوى بل تمزقت بالدخول في معارك مباشرة، والاستشهاد في سبيل نصرة الحق، ورفع راية الاسلام وعظمة العرش المغربي وتأس مريق من هؤلاء العلماء الاعلام عرف الجهاد في سبيل الله فمنهم من قضى نحبه، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا.

فعل طوائف الشهداء منهم الرحمة والرضوان، وعلينا نحن الابناء والحلف ان نذكرهم بكل اعزاز وتكريم.

واصببت الامة بخيبة

نعم اصببت الامة بخيبة عند نزول الحدث الم هول والاسع مما حدث فوجدت ان نجد من يدعي الوطنية السياسية يكتب ويتحدث ويحاضر الجمهور ضد اشخاص عاشوا عشرات الاعوام في حياة المقاومة المسلحة ولم يدخروا وسما ولم يستسلموا حتى الموت. ورغم هذا يقولون عنهم، انهم خونة ١٢ ينسبوا الذين قاتلوا المحتل بالحلب والتمر والترحاب وبالطبول والمزامير والاعلام يضيء عليهم جلابب الوطنية، ويوجه لهم لعلمهم الشنيع الخرج والمسلك انه البهتان وتزوير التاريخ وانتكاس الاحرار والشعبي والانتقام من خصومات ساسية وعرقية، لا داعي لشرحها وتبيانها في هذا المرض الموجز.

انني لا اريد الكشف لسر ولا الانتقام الذي حدا باقوام الى ارتكاب هذا الاجرام، ولكنني اتنبه القوم الى الاعتدال في القول باصاف الناس كانوا اصدقاء او خصوما، والله ولي التوفيق.

ح احمد معينو

«الفن» الحاضر في اتجاهاه اللهوي لا يساهم في تقوية الروح الدينية والنضالية

بقلم الاستاذ الحاج السباع

بغير هذه الحرمة وبغير هذه القداسة، لا نعد شيئا مذكور، فن يسخر من الدين ومواقفه ومشاعره، ونزرع كراهية المخلصين له والمؤمنين الحفاظ على شعائره هو «فن» يخدم الاعداء قبل ان يضحك المنفيين. أيتها الفنانون ليس المقصود أن تكونوا فنانين على حساب التنصل من مظهر الاخلاق والدين، او ان تكونوا ساعين لارضاء من يسرون لهذا التنصل، فما ربكم بغافل عما يعمل الظالمون.

فما أجل مهنة كم ان كانت بانية وهادفة وما أتفهمها ان كانت ساخرة بما هو حق، وهادفة اما هو معروف، وبانية اما هو بطال والى الله ترجع حمة الدين الاسلامي لاننا الامور.

على اشباب الماشي برمته ذكرانه وتناثره وتجرف بتيارها القوي ما خلفه المصور السالفة من عقائد وأخلاق وآداب وعوائد صالحة. واذا كان لما يسمى «الفن» بجميع أنواعه دور في خدمة الامة، فيأخذ لكل ما يقدم الامة مما هو نافع!! أما اذا كان «الفن» يخدم الرذيلة ويحارب الفضيلة، ويدفع لتعطيل من الاخلاق الفاضلة ويوحى دوا بطرف خفي للتنصل من الالتزامات الاجتماعية، وأهمها الاحرام بالسير فيما أقامه الآباء والاجداد من صروح لاتحاد والترابط واحترام شعائره الله واذا لم يهدف «الفن» الى تقوية الروح الدينية

المجتمعات كلها في قعر المعمور تتأثر بنتائج العقل كما تتأثر بنتائج العاطفة، وبتمبير آخر تتغذى عقليا بمغذيات المعرفة بجميع فرووعها وانواعها، ولكنها تتأثر عاطفيا وشعوريا بمغذيات ما نسميه او نسميه اللغة المعاصرة «الفن» وعلى اساس هذه النظرة لا تستغنى أمة عن مغذيات العقل ولا عن مغذيات الشعور. والعواطف، وحيث ان مغذيات العقل تحتاج الى بحث وتجديد ومراقبة لاختيار الغذاء الصالح، فمغذيات الشعور والعواطف أخرج من غيرها الى التنظيم والمراقبة والبحث المتعلق في الصالح منها والطالح، وخموصا حيث قربت وسائل الاعلام من مذابح وتافهة وسينما، وغيرها. وسائل الاتصال المباشر باكبر مجموعة من سكان كل قطر من أقطار الدنيا بالنسبة الى غيره، وهي نعمة الهية يعمد الخالق الملهم عليها سبحانه. ولكن هذه النعمة قد تصبح نقمة لانها سريعة التوزيع الخير وللشر، فقد تفيد هذه الوسائل الحديثة ان وجهت توجيهها سليما الفائدة الكبيرة التي تمجز عن ابلاغها المدرسة الصالحة والمرشد الناصح، والعكس صحيح في هذا النطاق، فقد تكون هذه الوسائل شرا مستطيرا

في المكتبة المغربية

مواكب النصر وكواكب العصر

يقول المؤلف في ترجمته لوالده. «والدي واستاذي» وعما دي بعد الله عز وجل وملافي الفقه المتبحر في علمي الفروع والاصول، والمحدث الذي لا يخفى عليه مقطوع ولا موصول. مع القدام الراسخة في علم العربية، وتمكن من علم اللسان والمنطق والبلاغة وسائر الفنون الادبية، الخ ويقول في ترجمة العلامة سيدي عبد الله السنوسي: «علم السلسلة الحقائق، ومنارها المتوهج الاشراق، وعنوان الورع والزهد، وشامة خد الفخار والمجد، الخ وهكذا في سائر التراجم يقع لكتاب في نحو 140 صفحة من الحجم المتوسط وطبعته لا بأس بها وورقه جيد.

هذا كتاب نراجع من عمل العلامة الاديب سيدي محمد بن عبد الصمد كنون الحسني، ترجم فيه لمعاصره من علماء طنجة خاصة، ما بون مشائخه وأقرانه، واضاف اليهم بعض الادباء من اخوانه الذين وان لم يكونوا من اهل طنجة فقد كانوا يزورونها ولهم علاقة بأهلها وذلك من وفائه اوم واعتزازه بصداقتهم، وقد بلغ مجموع من ترجمهم خمسين نفرا، وكل ذلك بأسلوبه الشيق من الشعر الفني المسجوع الذي عرف به المؤلف ويعد من بقايا اعلامه في المغرب الى نكت ادبية واهيات شعرية وفوائد تاريخية فانكتاب له قيمة ادبية الى قيمته التاريخية

ربيع قرن في ظلال الحرية

استعراض لإجابات الحياة الاستقلالية وسلبياتها

بقلم الأستاذ
محمد احمد اشماعو

لقد أمضينا ربيع قرن كاملاً متفبين ومتعمقين في ظلال الحرية الوارفة ، وأثناء وجودنا تحت هذه الظلال الطليقة انسيدة رأينا ما يهيج النظر، ويشرح النفس ، ويهز القوادر ، ويقوي الامل... وام يزعمنا كثيراً أثناء وجودنا هناك ان تسلمت من بين الفجوات بعض الاشمة الخاطفة ، أو أن يضايقنا طنين بعض الحشرات وأحياناً لسعاتها، فالمهم ان مشاعر السعادة والرضى هي التي بقيت تملأ الجوانح .

إنني سأكتب هذه السطور وعلى بصري نظارتي البيضاء الصقيلة وان أضع عليه النظارات السوداء، لأنني اود أن أرى الاشياء على حقيقتها وكما هي، لا يفتنني بطر ولا يضيق صدري تشاؤم . فبالله ماذا تحقق من وراء هذا الاستقلال الذي كان المطلب الاسمي والرجاء الاغلى، ومن أجله تحمل المحملون ما قدر الله لهم من تذيب ومضايقة ومن فمي وتشريد ومورست على الشعب كله، وفي كل مكان، وعلى جميع المستويات والمكانات أنواع الاذابة والمكر والحيل ؟ أن شتاً الحلق والحقيقة قد تحقق الكثير بل تحقق فوق ما تمنينا :

– الامة صارت سيدة نفسها وولية أمرها، والمتصرف في شؤونها تدبر وتنفذ ما تشاء هي ، لا ما يشاء غيرها ، وتخطط للمستقبل عخططات من وحي ضمائر رجالها وبقرائح وطنية ورؤى خيرة ، ويكفها ذلك عن دهاء الدهاة وخبث الحفقاء ودسائس الدسائين من الاجانب .

– وارتفعت الراية الحمراء ، جليلة بهية ومتفردة ، ولم تعد كما كنا نراها مزاحمة ومضايقة برايات اخرى، تأبى الا ان تشعرا بأننا عميون، أي ان كل ما وهبنا الله من ارض وسما وبحار وفضاء نحن مشاركون فيها، ان لم تكن محجرة علينا، باحة مطلق الاباحة للغير، ولم لانقول: مباحة لاعدائنا وحدهم .

– وانتظمت دبلوماتنا ، وتوزعت في انحاء العالم ، تظهر وتحدث وتفاوض وتأخذ وتعطي باسمنا ، ووفق ما يرضي كرامتنا فتعامل كريم وبالمثل ، والا فلا ، ومن قبل كانت فرنسا واسبانيا تفعل ذلك باسمنا استبداداً واعتداء وتطاولا .

في هذا الميدان من تراث كاد بضمحل هو واهله .

– وشيئاً فشيئاً صرنا نستغني عن استيراد المصنوعات الالية من نسيج وأوان وأدوات ومصبرات ويقال اننا صرنا نصدر ، بعدما كنا نستورد .

هذه بعض من نعم الله ، ونعمه لا تحصى عند المتشبعين بالحمد والشكر والمعلقة أنفسهم بالامل انما بنفس النظارات البيضاء الصقيلة لا السوداء الداكنة انظر فتراى أشياء مؤسفة حيناً ومؤلمة حيناً آخر وفي احيان قليلة باعثة على الغضب والسخط ولا أخفي فاننا على منبر كريم منبر رجال العلم الاوفياء الذين تفضلوا فسمعوا لاديب ان يكون بينهم، وان يدلي برأيه، وما هو بالرأي المتحامل ولا المفرض ، فاننا والحمد لله اجد الناس عن ذلك :

– بقاء الاحتلال جائئسا ومتطاولا ووقوحا على مدينتين عزيزتين ومروقيتين هما سبتة العريضة وملييلة المناضلة، انهما في ضمير كل مغربي من أعلى مقام فما دون واعتقد والتاريخ يشهد على هذا الجرم الفظيع انه لولا ما كسب (الاشقاء) وحقدهم المرير الدفين لكانت المدينتان قد تحررتا فعلا ، ولكن الاسبانين قد «أرخوا قلوبهم» ولكل اجل كتاب – وجود خذل في التسامح الاداري على نطاق واسع خصوصا في البوادي ، من حيث يشاع ان المواطن القروي مازال خاضعا للقهر والابتزاز، واذا كان هذا صحيحا فكيف يحدث وقد سبق ان أؤدي قسم رهيب بالله على الاخلاص ؟ وكيف يتوفر لامتنا شعب أفراد مكرمون موزونون يكونون درعاً للوطن في أيام الشدة... لا أعرف الوسيلة بالضبط لدفع هذا البلاء المستشري .

– هناك استغلال للنفوذ والاموال الدولة والمواطنين مطبوع بالعلانية والوقاحة ، ويكاد يكون دليلاً على الحرمة والدهاء والمعرفة بالحياة . ويؤلم ويوجع القلب ان اهل

– وانصرفنا جيداً وجدياً – وكما يجب ان يكون – الى اعداد الاطر المسيرة ، في جميع مجالات العلوم والفنون النظرية والتطبيقية، ويملاً النفس سعادة ان التحصيل جدي – في الفالب – والتخريج لا تساهل فيه، فلمشترات من الاكفاء الكفاة ، خير من مات الانصاف ، الذين ينالون الشهادة سهلة ، فيكون الناتج ضحلاً وتافها وضاراً .

– وأعود فأؤكد ، وأنا قريب من الكليات ولي روابط طلابية بها ان الجدية هي الغالبة ، والاساندة محترمون وموقرون ومصاحبون وقد شهد بذلك أحد الاساندة الاجانب الذين بأنون البنا تنفيذ لاتفاقيات ، فشهد انه لا يجد في بلده التحضير طالبا يحبه بأدب ، ويصاحبه في الطريق متحدثاً مستفيداً لبقاً ، وانما يرى التسدهور والانهطاط والتسلل «الساترنية» !

– وقال لي صديق فرنسي كان يعمل ممناً في التعليم ، وغاب عن المغرب عشرين سنة انه مندهش من شيوخ العمران ، وتطور بعض المدن والقرى بشكل عجيب وانه غشي بعض الشوارع والدروب التي عاش فيها فتاة تها

– وزاد . هذا الصديق الطيب . ولا عجب فهو رجل تعليم . فمير عن سروره من وفرة الخضر والقواكه والاحوم والحبان والطيور ...و أكد ان ما يتفقه خلال ثلاثة أيام أو أربعة هنا بالمغرب لا يكفيه الا ليوم واحد، واستثنى اللباس لانه عندهم اجود وارخص .

– ولعل ما ائت نظره أيضاً ولم يذكره هو وفرة المنتوجات المغربية الصنافية المعروفة «التقليدية» وعلى هذا فالتسمية غير دقيقة وغير منصفة، فكل صناعات الحياطين مبتكرون على الجص والقيش والجر والتمحاس والجلد والخزف وكل انتقذ الازدهار

الاستقامة والاحترار وخوف الله يعتبرون سذجاً وبسطاء و«ركرات يزارون» ... لم يعد من قبل الشائعات ان ترى الموظف الخارج من بيضة فقيرة ينقلب في سنوات معدودة الى صاحب بذخ ورفاهية وأملاك وأرصدة ومركوبات ،

تكاد تطير به بلا جناحين ! – لم ينمخ من بعض الاذهان والنفوس ذلك الشعور الجاهلي – الذي قارن الاسلام الخفيف الكريم – ألا وهو التفاخر والتباهي والتفاضل والادعاء بالانتساب الى مدينة او جنس او أسرة او ثقافة او ايدولوجية او منظمة ... يا حسرتي على مباديء الاسلام .. ان صيحاته الخلفية في ارجح خافية . – ثم هذه الانانية المقيقة، فالنفي يخدم نفسه اولاً ومعه أفراد أسرته، زوجة وأبناء، أؤكد زوجة وأبناء ، ثم الاقارب ، ثم أبناء «البلا» ، وآخر من يخدم هو المواطنون عامة . والحمد لله على ان هذا ليس بكثير وفي شكل الاحوال ان التمييز بين الناس ليس من الشيم الاسلامية والاخلاق الفاضلة .

– وهذه الاخلاق الفاضلة والشيم الاسلامية أين هي ؟ في البيت ؟ لا ، ليس في كل بيت ، في المدرسة ؟ ليس في كل مدرسة لان بعض مدارسنا – ابتدائية وثانوية – تعطى تعليمًا ، وقد يكون تعليمًا جيداً ، ولكنها لا تعطى تهذيباً ، ربما لا تعطيه بالمرّة ، وأرائني لا أبالغ . لماذا ؟ لان التعليم مراقب ، أما التهذيب فلا يخضع لمراقبة احد !

– وتأتي اصدااء – قريبة وجيدة – تقول ان المعاهد العليا – بعضها على الاصح – او كاد للإلحاد اي الكفر بالله يالهول ، واو كاد يحجود شكل الفضائل الدينية والوطنية ، والاستهانة والسخرية من الماضي والحاضر ، فالتاريخ خرافات والاعباد لا عبرة بها والجبل والعظيم والمستحق للتقدير والاعجاب لا شخص من خارج (البقية في صفحة 7)

الاسيرة في ضوء الاسلام الحنيف حتى لا يبقى الكلام حبرا

نشرت صحيفة الرسالة في عددها التاسع عشر تحت العنوان اعلاه تملها للاستاذ عبد القاهر الادريسي على المؤتمر الثامن لرابطة علماء المغرب الذي انعقد مؤخرا بمدينة الناظور. ويسرنا أن ننقل لقرائنا الكرام نص التعليق الذي تضمن ارتسامات الكاتب الفاضل، قرأت باهتمام وتدبر اتوصيات الصادرة عن المؤتمر الثامن لرابطة علماء المغرب، واستوقفتني منها هذا الاستقطاب الواسع قضايا الوطن ومشكلات الامة الاسلامية بحيث لم تترك التوصيات امرا ذا بال بهم الاسلام والمسلمين الا واعاوتة عناية واولته اهتماما ووقتت عنده قليلا او كثيرا وجبيل أن يصدر علماء المغرب - وهم الامناء على عقيدة هذا الشعب - توصيات يطالبون فيها بتصحيح ما يروونه جديرا بالتصحيح ويناشدون الحكومة القيام بما يؤمنون بهمية ووجوب اتيان به من اصلاح يمس حياة المواطنين في جوانبها الاقتصادية والاجتماعية. فكل هذا من صميم رسالة العلم والملاء، وهو عمل واجب لا مندوحة عنه طالما تؤمن بوظيفة العالم المسلم المسؤول أمام الله ولكن الامر المثير للتساؤل هو باختصار شديد:

هل أنشأ العلماء لجنة لمعالجة هذه التوصيات؟ وسواء أكانوا أنشأوها ام لم يفعلوا الامر من الامور، فهل هناك من يأخذ هذه التوصيات مأخذ الجد، وهل يوجد من يستطيع تنفيذ توصيات علماء المغرب المستمدة من روح الاسلام؟

لقد عقد علماء المغرب ثمانية مؤتمرات على امتداد عشرين سنة كاملة، وفي كل مؤتمر يدرسون ويناقشون الاوضاع في الداخل والخارج ويتنهون من دراستهم ومناقشتهم الى الاتفاق الجماعي على توصيات تمثل اليوم مجلدا كاملا. فماذا تم الى يومنا هذا؟ والى اي حد نفذت هذه التوصيات او بعضها على الاقل؟

ان مسؤولية العلماء هي الجهر بالحق بالحكمة والموعظة الحسنة. وبشهد الله ان مؤتمرات رابطة علماء المغرب التزمت دائما بهذا المبدأ، وان دور العالم في كل زمان وفي زماننا هذا بالخاص هو الصدى بالكلمة الصادقة وعلان رأي الدين فيما يتعرض المجتمع من مشاكل والذين يطالبون العلماء باكثر من ذلك يظلمون هؤلاء ويكفونهم مالا يطيقون. والحق ان الفكر الاسلامي عموما غير ملازم بشيء سوى اهدق في القول والاخلاص في العمل والالتزام غير المشروط بقضيا مجتمعه، فان كان ثمة ظلم قاومه بلسانه او بقلبه او بقلبه وذلك أضف الإيمان، والحمد لله نحن هنا في المغرب لا نرضى ان نكون من ضعاف الإيمان ويوجد من بين ظهرائنا نفر من اولى العلم والصدق والاخلاص يقولون ما لا يقوله غيرهم، وينشرون ما لا يجروا على نشره سواهم، وما ذلك الا بفضل الاجواء الديمقراطية التي تنعم بها. وفي هذا الاطار نكتب ما نكتبه في هذه الجريدة، وقد يوجد من يماري في هذا الامر ويجادل في غير ما طائل ولكل وجهته وما ننطق الا بما نعلم.

ولهذا كانت سبل العمل لما فيه مصلحة الاسلام والمسلمين مبهمة فمن شاء ان يبرى ذمته، ويربح ضميره المسلم فدونه النابر الاعلامية والفرص المتاحة الامر الذي لا يترك للقاعدين محلا للتلكؤ والتردد.

ولقد قال علماء المغرب كلمتهم وصاغوها في توصيات اذاعوها بين الناس وان كانت نشرت متاخرة ولنا ان نكرر السؤال - ولا نملك سوى هذا التكرار - عن مصير هذه التوصيات. وفي هذه الحالة يكون شأننا شأن من يمارس حقه القانوني والوطني في التعبير والنشر. ولا نحسب ان احدا يمتنع من التمتع بهذا الحق.

ان المسؤولين كل في القطاع الذي يشغله مطالبون بالنظر بجديعية وموضوعية في توصيات العلماء خاصة ونحن نعيش حركة علمية اسلامية اريد لها ان تبيد لعلماء المغرب اعتبارهم بتمكينهم من القيام بواجباتهم الدينية والوطنية وهذا لا يقتضي بطبيعة الحال اعادة النظر في مثل هذه المواقف المتواخية مما يصدر من توصيات تستهدف اصلاح والبناء واعلاء كلمة الله ورفع صرح الوطن.

لقد امنت النظر في البيان الختامي لمؤتمر رابطة علماء المغرب فوجدته مركزا وهادفا وداعيا الى الخير والفتنة والله على ما اقول شهيد مشتملا على القواعد الاساسية لبناء المجتمع المغربي الاسلامي وهو جدير بان يعمل به، ففي العمل به الخير كله لهذه البلاد.

غاب عنها وان لا نأذن لمن يكره بالدخول لمنزله كما جرم الاسلام الحكم للابناء حقوقا ذوا آباءهم. ذكر الاباء هذا يشمل الاب والام من هذه الحق-وق وثقتهمهم' تمويدهم على قور الصدق' واد' الاذنة' والاخلاص في العمل' كذلك من حقهم علومهم التسوية بينهم في المأكول واشرب والملبس. وفي هذا يقول - مدنا رسول الله (ص) 'انقروا الله واعملوا بيت اولادكم' كما تحبوا ان يبروكم، ويحبوا النعمان من يشه رضى الله عنه ان اذله آتى به رسول الله (ص) فقال: اني نزلت ابني هذا غالبا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا شيركك ولد سوى هذا؟ قال نعم. قال اكلمهم وبعث به مثل هذا؟ قال لا. قال فلا تشهدني اذن فني لا اشهد على جور، ثم قل له صلى الله عليه وسلم ايسرك ان يكونوا في البر بك سوا؟ قال نعم. قال فلا ذاك. وحق الاباء على ابنائهم احترامهم وطاعتهم وتوقيرهم. لذا كان من الواجب على كل ولد ان يكون بارا بأبويه. وان يؤدي لهما واجب الطاعة. ونهية الاحترام ويلزم في معاملتهما جانب الادب، فاذا بلغا الكبر وصارا عاجزين عن العمل، كان لهما عودا وحاطهما بعنايته، وأنفق في حاجتهما ما يستطيع انفاقه جارا لسالف درهمهما وعظيم فضاهما. قال تعالى في كتابه العزيز: 'ووصينا الانسان بوالديه حسنا، وقال جل ذكره: 'ولا قل لهما ف ولا تلهرهما' وقل لهما قولا كريما واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقر ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا، وهكذا تصير الاسرة في ضوء الاسلام الحنيف اسرة مثالية.

بقلم
الاستاذ مصطفى أبغيل

الزوجة الصالحة من أهم الاسس التي يبنى عليها البيت الاسلامي، وان من أهم المشاكل التي يعانيها الشباب عند التزوج عدم اختيار الزوجة الصالحة، فيجب ان يكون تعاون ونسجام ووحى بين الزوجين في حل المشاكل العائلية، كما يجب ان يكون البيت مضافا لحفظ الاسرار وصونها، لا لامشائها واذا عنتها فلا يمكن بحال من الاحوال من احد الطرفين ان يروح بسر الآخر. قال عليه الصلاة والسلام: 'ان من اعظم الاماكن عند الله يوم القيامة الرجل يفضي الى امراته وتفضي اليه ثم ينشر سرها'. وقال بعض الحكماء: 'ظهر الرجل سر غيره اقبح من اظهاره سر نفسه لانه يبسوء باحدى وصمتين الحيانة ان كان مؤمنا والنميمة ان كان مستودا.

ان افشاء السر يعد خيانة عظيمة وجيمة كبرى لا تستحق الرحمة فانه قد يكون سببا في وقوع المخاطر. جلب الماء والشقة بين الزوجين وغيرهما. والذ كان من الواجب على الزوجين ان يكما اصرار ببعضهما ولا يذمانه لاي احد منهما كانت منزلته.

وقد جعل الاسلام المرأة حقها على الرجل كما جعل حق الرجل على المرأة، فحق المرأة على الرجل ان يطعمها اذا طعم، ويكسوها اذا اكتسى، ولا يضربها ضربا عنيفا، ولا يغيب عنها في البيت. وحق الرجل على المرأة ان لا تخرج من البيت الا باذنه ورضاه، وان تحافظ على بيته وماله، وان تحفظ نفسها وعرضها اذا

لقد عني الاسلام الحنيف بالاسرة عناية كبيرة، كما احاطها بتوجيهاته وارشاداته الثميرة، نملك النصائح التي تسموا بالاسرة وترفع من شأنها لان الاسرة عبارة عن مجتمع صغير اذا صلحت صلح المجتمع كله، وذا فسدت فسدت المجتمع كله، ذلك ان الاسرة اذا كانت صالحة مانها نمد المجتمع بأمراته صالحين مصلحين، يخدمون البلاد وينصهون العباد، ويتجنبون الفساد، واذا نظرنا الى اي عظيم نجر ان الاسرة كانت سببا في توجيحه واصلاحه وتهذيبه منذ نعومة اظفاره.

وسبب عداوة بعض الافراد ترجع الى حرمانهم من التربية المثلى التي تقوم عليها الاسرة المسلمة. وان الاسلام اعطى زمامة الاسرة للرجل باعتباره ردها وعميدها، ومنحه التدبير في شؤونها، ونشر العدل بينها. كما اعتبر المرأة كذلك مسؤولة في الاسرة بصفقتها انسانيها رأي وعقل فيما يصاح بها وفي الحقيقة فإن عماد الاسرة رجل وامرأة جعل الاسلام علاقتهم ورابطتهما في أحسن حال.

فعل الرجل والمرأة تقع مسؤولية التربية واصلاح الابناء حتى يشعروا بترعرعها وهم عارفون حق الله عليهم بارون لوالديهم الذين تعبوا من اجل راحتهم فاعرف انفسهم ووطهم بعمدون أشد البعد عن أماكن الفجور وقد أمر الاسلام الرجل ان يخبر المرأة الصالحة ذات الدين، وان يفعلها على ذات النسب والجاه والمال قل عليه الصلاة والسلام: 'لا تتزوجوا النساء لحسنهن ففسى حسنهن أن يرديهن ولا تتزوجوهن لمالهن ففسى مالهن أن يطفهن ولكن تزوجوهن على الدين، وقال (ص) 'فعلبك هذات الدين تربت بذاك، ان اختيار

اللائحة الادارية - اللوائح الادارية - اللوائح الادارية - اللوائح الادارية - اللوائح الادارية

المملكة المغربية	المملكة المغربية	المملكة المغربية	المملكة المغربية
وزارة التجهيز والاعمار الوطني مقاطعة القنيطرة	وزارة التجهيز والاعمار الوطني مقاطعة القنيطرة	وزارة التجهيز والاعمار الوطني مقاطعة القنيطرة	وزارة التجهيز والاعمار الوطني مقاطعة القنيطرة
اعلان عن طلب عروض	اعلان عن طلب عروض	اعلان عن طلب عروض	اعلان عن طلب عروض
يوم 19 غشت 1981 على الساعة العاشرة صباحا (جلسة عمومية) بمكتب السيد مهندس الدولة، رئيس مقاطعة التجهيز والاعمار الوطني لفتح الطرود المتعلقة بعرض الاثمان من اجل انجاز الاشغال التالية:	يوم 19 غشت 1981 على الساعة العاشرة صباحا (جلسة عمومية) بمكتب السيد مهندس الدولة، رئيس مقاطعة التجهيز والاعمار الوطني لفتح الطرود المتعلقة بعرض الاثمان من اجل انجاز الاشغال التالية:	يوم 19 غشت 1981 على الساعة العاشرة صباحا (جلسة عمومية) بمكتب السيد مهندس الدولة، رئيس مقاطعة التجهيز والاعمار الوطني لفتح الطرود المتعلقة بعرض الاثمان من اجل انجاز الاشغال التالية:	يوم 19 غشت 1981 على الساعة العاشرة صباحا (جلسة عمومية) بمكتب السيد مهندس الدولة، رئيس مقاطعة التجهيز والاعمار الوطني لفتح الطرود المتعلقة بعرض الاثمان من اجل انجاز الاشغال التالية:
الطريق الرئيسية رقم 2 وضع 200 م من الحواجز الحديدية لسلامة مستعملي الطريق في عدة نقط.	الطريق الرئيسية رقم 3 التشوير الاقليمي للطريق الرئيسية رقم 3 من ن ك 6 الى 30.	الطريق الرئيسية رقم 3 التشوير الاقليمي للطريق الرئيسية رقم 3 من ن ك 6 الى 30.	الطريق الرئيسية رقم 3 التشوير الاقليمي للطريق الرئيسية رقم 3 من ن ك 6 الى 30.
الضمانة المؤقتة مقدارها 2000 درهم.	الضمانة المؤقتة مقدارها 2000 درهم.	الضمانة المؤقتة مقدارها 2000 درهم.	الضمانة المؤقتة مقدارها 2000 درهم.
توجه العروض عن طريق البريد الى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة القنيطرة ص ب 159 او توضع مقابل اقبال بمكتبه في اجل اقضاء 19 غشت 1981 على الساعة العاشرة صباحا او تسلم الى رئيس لجنة القبول فور انعقاد الجلسة العمومية وذلك حسب الشروط المنصوص عليها في الفصل 30 الفقرة 2 من المرسوم 479-76-2 بتاريخ 14 اكتوبر 1976.	توجه العروض عن طريق البريد الى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة القنيطرة ص ب 159 او توضع مقابل اقبال بمكتبه في اجل اقضاء 19 غشت 1981 على الساعة العاشرة صباحا او تسلم الى رئيس لجنة القبول فور انعقاد الجلسة العمومية وذلك حسب الشروط المنصوص عليها في الفصل 30 الفقرة 2 من المرسوم 479-76-2 بتاريخ 14 اكتوبر 1976.	توجه العروض عن طريق البريد الى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة القنيطرة ص ب 159 او توضع مقابل اقبال بمكتبه في اجل اقضاء 19 غشت 1981 على الساعة العاشرة صباحا او تسلم الى رئيس لجنة القبول فور انعقاد الجلسة العمومية وذلك حسب الشروط المنصوص عليها في الفصل 30 الفقرة 2 من المرسوم 479-76-2 بتاريخ 14 اكتوبر 1976.	توجه العروض عن طريق البريد الى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة القنيطرة ص ب 159 او توضع مقابل اقبال بمكتبه في اجل اقضاء 19 غشت 1981 على الساعة العاشرة صباحا او تسلم الى رئيس لجنة القبول فور انعقاد الجلسة العمومية وذلك حسب الشروط المنصوص عليها في الفصل 30 الفقرة 2 من المرسوم 479-76-2 بتاريخ 14 اكتوبر 1976.
الاوراق التبريرية التي يجب الادلاء بها هي المنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المذكور.	الاوراق التبريرية التي يجب الادلاء بها هي المنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المذكور.	الاوراق التبريرية التي يجب الادلاء بها هي المنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المذكور.	الاوراق التبريرية التي يجب الادلاء بها هي المنصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المذكور.
(1) ملف اداري: - تصريح بالشرف في نظيرين طبقا للفصل 6 الفقرة 5. - شهادة الضريبة مسجلة في اقل من سنة.	(1) ملف اداري: - تصريح بالشرف في نظيرين طبقا للفصل 6 الفقرة 5. - شهادة الضريبة مسجلة في اقل من سنة.	(1) ملف اداري: - تصريح بالشرف في نظيرين طبقا للفصل 6 الفقرة 5. - شهادة الضريبة مسجلة في اقل من سنة.	(1) ملف اداري: - تصريح بالشرف في نظيرين طبقا للفصل 6 الفقرة 5. - شهادة الضريبة مسجلة في اقل من سنة.
(2) ملف تقني: - الامتيازات التقنية والامكانيات البشرية. - شهادة مسجلة للاشغال الماثلة من طرف الادارات العمومية ورجال الفن. يمكن الاطلاع على الملفات بمكتب الصفقات لمقاطعة التجهيز والاعمار الوطني بالقنيطرة.	(2) ملف تقني: - الامتيازات التقنية والامكانيات البشرية. - شهادة مسجلة للاشغال الماثلة من طرف الادارات العمومية ورجال الفن. يمكن الاطلاع على الملفات بمكتب الصفقات لمقاطعة التجهيز والاعمار الوطني بالقنيطرة.	(2) ملف تقني: - الامتيازات التقنية والامكانيات البشرية. - شهادة مسجلة للاشغال الماثلة من طرف الادارات العمومية ورجال الفن. يمكن الاطلاع على الملفات بمكتب الصفقات لمقاطعة التجهيز والاعمار الوطني بالقنيطرة.	(2) ملف تقني: - الامتيازات التقنية والامكانيات البشرية. - شهادة مسجلة للاشغال الماثلة من طرف الادارات العمومية ورجال الفن. يمكن الاطلاع على الملفات بمكتب الصفقات لمقاطعة التجهيز والاعمار الوطني بالقنيطرة.

ربع قرن في ظلال الحرية

(تابع صفحتة 5)

الحدود او من وراء البحار تعلق صورهم وتقرأ كتبهم وتحفظ تعاليمهم نصير انجيل او تورا من جديد.

- وهذا العمران شيء بديع ودليل على الخير وايراز لما انعم الله به، ولكن الاعتدال والتعقل ومراعاة مشاعر الغير هو عين الحكمة، فهناك زوار ومارة وخدم وعمال وسواق، ان قومنا يبالغون في التعمير والتأنيق والتفريش والتسائيت ولا ضرورة اسرد ما يروج من اخبار فهي على اي حال رائجة ولا دخان بدون نار كما يقول المثل من العجب انني وقفت قبل تكميل هذه على حديث شريف جاء فيه كلام طيب عن خصال المؤمنين من جعلتها هذا للقطع انتم في موضوع هذه النقطة ولا تجمعوا مالا تاكلون، ولا

تبوا مالا تسكنون، ولا تناسوا في شيء اتم عنه تزولون، واتقوا الله الذي اليه ترجعون، وعليه تموضون، وارغبوا فيما عليه تقدمون، وفيه تخلصون عن سويد ابن الحارث الازدي. فما أبلغ هدايتك يا رسول الله لمن يهتدون - يؤلم النفوس هذا الفش وهذه الخدعة الشيطان بين المتعاملين لانعدام الوازع الديني والحلقي ان الانسان منا لم يجد عند الرغبة في اي تعامل بشر بالاطمئنان وال ثقة ولهذا كثيرا ما ينتهي اي تعاقد او اتفاق بالخصام، وقد يتخذ الموقف بالاجوء الى السلطة كان الله في عوننا من كثرة ما يمرض عليها وتفاهته وسخافته.

الحماية من العمل والتعب ومدوا الاكف استعطافا واستعطافا، واختلط في هذه السبة المحتاجون حقوا والمحتاجون كذبا. والحق أقول، ان مناظر الاستعطاء، بكل الاساليب الماكرة والمنفرة لمخجلة ومحرجة لنا أمام الصديق، وأمام العدو، وما أكثر الاعداء.

- وأخيرا كان المتوقع ونصير أبناء المغرب، المفسر وارث الاندلس، والمنافع عن استقلاله الى اخر لحظة، والمستعد لحربه في مقدمة الدولة الافريقية، والذي يسكنه شعب متيقظ واع طموح.

كان المتوقع ان يكون هذا الضرب احدى نقط الاشعاع الفكري من ناحية التأليف والتوزيع، ولكن الحس والعشرين سنة خبت في هذه النقطة بالذات، فمن ياربي - للثقافة؟.

(الميثاق)

اسبوعية تصدر ثلاث مرات في الشهر مؤقتا

*

الاشتراك لسنتي 30 درهما

*

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 89 طنجة - الهاتف: 82.501

القنبلة النووية الإسلامية

في المحيط الإسلامي

دار المال الإسلامي

تأسست بموجب اتفاق بين عمر دول إسلامية هي الامارات العربية المتحدة وباكستان والبحرين والسودان وعمان وقطر والكويت وماليزيا ومصر والملكة العربية السعودية دار المال بجزر الباهاماس برأس مال مقداره 1000 مليون دولار امريكي وأعلن المؤسسون أنه من أجل تأكيد المبادئ التي تربط بينهم يعلنون عن قصدتهم بتحقيق تطبيق النظام المالي الإسلامي على أساس من النظم الادارية الحديثة الواعية والتي تفرعها أحكام الشريعة للفراء.

سفارة لمنظمة التحرير الفلسطينية بالاتحاد السوفياتي ومكتب لها في البرازيل

أكد ممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية أنه بناء على اتفاق بين الحكومة الروسية ومنظمة التحرير سيتم افتتاح سفارة معتمدة للمنظمة بالكرملين.

ومن جهة ثانية ان حكومة البرازيل جادة في دراسة امكانية فتح مكتب للمنظمة في برازيليا. ويساير السفراء العرب هناك مطالبة وزارة العلاقات الخارجية للبرازيلية بالسماح بفتح مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية

هل توحد بلدان الخليج دقدها

ذكرت وكالة انباء الامارات العربية ان البلدان الستة الاعضاء في مجلس التعاون لبلدان الخليج تفكر في توحيد نظامها النقدي ووسائل استثمار فوائض الموارد البترولية. واوردت الوكالة ان توحيد اجراءات الاستثمار من شأنه ان يدعم المركز التشريعي والمالي لبلدان الستة الاعضاء. وانه يساعدها على تحقيق اهدافها وحماية استثماراتها

نجاح المصارف الإسلامية في باكستان

مضى حتى الان سبعة شهور على نظام التعامل الإسلامي في المصارف التجارية والبنك التي تطبق الشريعة الإسلامية في نظام التعامل النقدي بالباكستان.

وأظهرت النتائج الأولية أن الزبائن الذين أودعوا أموالهم بموجب النظام الإسلامي الذي لا يدفع فائدة كسبوا أكثر مما لو كانت حسبت لهم الفائدة التقليدية.

وتظهر النتائج التي اخبرتها أربعة من المصارف التجارية المؤسمة في البلاد ان عائدات المودعين الذين استخدموا حسابات خاصة دون فائدة تراوحت بين 8.5 في المئة في السنة على حسابات الادخار و15.25 في المئة على الودائع الثابتة لأكثر من خمس سنوات.

ولو كانت الاموال قد اودعت في حسابات ذات فائدة تقليدية لكافت العائدات 7.5 في المئة في السنة على حسابات الادخار وما يصل الى 12 في المئة على الودائع الثابتة.

وتصرف الحسابات التي لا تدفع عليها فائدة باسم حسابات الربح والخسارة لان المودعين يشركون في الارباح او الخسائر التي يحققها استخدام مصرفهم للاموال المستثمرة وبموجب الربح او الخسارة مرتين في العام.

احداث شعبية للفن الاسلامي بجامعة غرناطة

احدثت في جامعة غرناطة شعبية للفن الاسلامي وهي الاولى من نوعها في الجامعات الاسبانية. وتضاف هذه الشعبية الى المركز الثاني التابع لهذه الجامعة الذي يضم مدرسة لدراسات العربية وقسم للفلسفة السامية يدرس بها اناذان لغة والادب العربيين واستاذ الادب الاسلامي بالاضافة الى خزانة متخصصة تطورت كثيرا في السنتين الاخيرتين بفضل الهبات العديدة التي تلقتها من مختلف الدول العربية.

* أعلن في بغداد ان 14 طائرة اسرئيلية اغرت على مدينة بغداد مستهدفة المنشآت النووية العراقية. وكان بيان رسمي اسرائيلي قد أعلن ان الطائرات الاسرائيلية قصفت يوم 8-6-81 المفاعل النووي العراقي الذي اقامته فرنسا في (دموز) بالقرب من بغداد. وجاء في البيان ان الطائرات دمرت المفاعل تماما. (جميع الصحف ووكالات الانباء 8-6-81)

* وكان العراق قد وقع عام 1975 مع فرنسا اتفاقية تجيز له الحصول على مفاعلين نوويين يكون وقودهما من اليورانيوم المشع والمكثف بنسبة 98 في المائة. ويعمل بطاقة 70 مفاعلات حرارية في ابريل 1978 تم نسف بعض الاجهزة النووية في فرنسا وقد كانت جاهزة للشحن للعراق في مرفأ طوان الفرنسي.

* في يونيو 1980 اغتالت اسرائيل العالم الذي اعمرى د. يحيى المشد في باريس وهو رئيس فريق العلماء النوويين العراقيين. * في 27.9.80 تعرض المركز العراقي النووي لهجوم من الطيران الاسرائيلي واذا اتمعدنا قليلا من حمى الضجيج الاعلامي العربي الفارغ فاننا نستطيع تسجيل الملاحظات والبداهات التالية

1 - شعرت جميع دول المنطقة العمدة قبل القرية انهما في متناول الطيران الاسرائيلي. وقد صرح وزير خارجية الكويت ان ضرب العراق اعطى ضوءا اخضر لاسرائيل لضرب الكويت والسعودية ودول النفط (81-6-21)

2 - اثار الحادث عددا كبيرا من التساؤلات أهمها ما هو الدور الذي لعبته طائرات الواكس الامريكية في هذه المغامرة الاسرائيلية؟ هذه الطائرات التي يتباهى الامريكان بقدرتها الهائلة على الاستكشاف فهل وضعت الواكس اصلا لحماية امننا ام لاستكشاف ثغرات هذا الامن امام عدونا؟

3 - على الرغم من الاستنكار اللفظي الذي اعلنته معظم دول العالم الا ان الحقيقة صرح به بغيث في مؤتمره الصحفي مساء يوم 8-6-81 من انه تلقى برقيات التهاني من اوربا وامريكا بنجاح المغامرة الاسرائيلية على المفاعل النووي العراقي.

4 - وعلى الرغم من ان العرب الذين يتكلمون اليوم فلا يصغى لحديثهم احد ويرفعون اصواتهم فيستهزئ العالم بهم على الرغم من ذلك فانهم يملكون امضى الاسلحة واكثرها تأثيرا في العالم فتخفيض انتاج النفط ورفع اسعاره كفيل بقناب موازين العالم اجمع. وسيستمع اليها يومذاك.

5 - ثم نحن نسأل جميع دول العالم العربي والاسلامي لماذا اقمتم في الامم المتحدة وهي مؤسسة صهيونية يهودية وجدت لحماية اليهود وتأمين مصالحهم. ثم لماذا اقمتم تساقون لتوقيع وثيقة العبودية بتوقيعكم معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية توقعت بان الاسلحة النووية هي فقط من حق امريكا وروسيا واوربا واسرائيل!!

ان عنصر التوقيت هو نصف العمل السياسي والاسراع يمثل هذه القرارات كرد على المعمر العالمي يجعل لقرارنا معنى.

* ونحن متأكدون ان حكام العالم العربي والاسلامي لن يفعلوا شيئا لانهم لا يملكون الخروج عن الدوائر المرسومة لهم وسيكتفون بالمناورات والخصومات يحارب بعضهم بعضا ويستهلكون شعوبهم